تفاعلات السياسة الأمريكية في سوريا

"العوامل المؤثرة والسيناريوهات المحتملة"

الكاتب: النقيب رشيد حوراني

تاريخ النشر: ٢٠١٨/٠٣/٠٦

المحتويات:

مقدمة ٢
أولا: العوامل المؤثرة على نمو الدور الأمريكي في سوريا ٣
أ - التنافس الروسي – الأمريكي "رسالة قوية إلى روسيا" ٣
ب - المسألة الكردية والعلاقة مع تركيا ٤
ج – تهديد الأمن الإسرائيلي ٥
ثانيا: السيناريوهات المحتملة ٦
الخاتمة ٧

مقدمة

اتسمت الاستراتيجية الأمريكية تجاه القضية السورية بالثبات منذ فترة إدارة الرئيس أوباما وعملت على إشعال سوريا أكثر واستمرار القتال فيها، وغضت طرفها عن إدخال إيران لجنودها وميليشياتها لمساعدة نظام الأسد ما عرقل انتصار الثورة بداية عام ٢٠١٣م، بحجة أنها – أميركا- تريد إسقاطه عبر مخرج دولي باسم مؤتمر جنيف ٢٠١٢م، بينما كان الهدف الأمريكي استمرار القتال والصراع تحقيقا لمخططاتها للشرق الأوسط الجديد، ثم توريط روسيا فيها، بعد فشل إيران وميليشياتها منذ أواخر عام ٢٠١٥م

كما سعت أمريكا أيضا إلى توريط تركيا في صراع مع روسيا، بعد إسقاط الطائرة الروسية في ٢٠١٥م[١]، وهو الأمر الذي انقلب إلى تعاون اقتصادي وأمني وعسكري بين روسيا وتركيا في سوريا وخارجها

ومع وصول "ترامب" إلى رأس السلطة في الإدارة الأميركية في تشرين الثاني ٢٠١٦م وحتى نهاية عام٢٠١٧م لم تشهد سياسته أي تغيير فعلي في سورية إلى أن جاء اجتماعه مع الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" في فيتنام على هامش منتدى التعاون لآسيا والمحيط الهادي (ابيك) وتم الاتفاق على جملة بنود منها أن الحل في سورية هو حل سياسي تحت سقف الأمم المتحدة، حيث يدلل هذا الاتفاق على جملة من الأمور يتمثل أبرزها:

١- رفض الولايات المتحدة الأمريكية مسار أستانة من خلال المستوى المتدنّي لمشاركتها في اجتماعاته، وتحفظها على نتائج تلك الاجتماعات.

٢- تحفظها على دور إيران ضامناً للاتفاق على مناطق خفض التوتر، وتأكيد مسؤوليها المتكرّر على تمسّكها بمسار جنيف وبيان ٢٠١٢ وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ في هذا المجال.

٣- رفض الإدارة الأميركية الجديدة الدور الروسي الكبير في سورية، من جهة، وتحفظها من جهةٍ ثانية، على إشراك الدول الإقليمية (تركيا وإيران) في الحل، ومنحها حصة في الكعكة السورية للعب دور مستقل في ملفات الإقليم الأخرى[٢] "كردستان العراق"

وفي السياق ذاته هددت الولايات المتحدة الأمريكية باستهداف جيش النظام في سوريا مجددا، وهو ما كشفته مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة "نيكي هايلي"، بأن بلادها تتجه لاستخدام القوة ضد جيش نظام بشار الأسد، ولا نستبعد الحل العسكري في أي حال من الأحوال، والعمل على إحياء العملية السياسية في جنيف بالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا والسعودية والأردن وتقديم مقترح بهذا الخصوص إلى المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا أطلق عليه وصف اللاورقة في كانون الثاني ٢٠١٨م[٣]، وصولا إلى استهداف وحدات من "الروس" الذين يقاتلون في سوريا إلى جانب نظام بشار الأسد في ٨ شباط ٢٠١٨م قرب دير الزور من جانب القوات الأميركية أسفرت عن مقتل عدد كبير منهم.

---

[١] القدس العربي - محمد زاهد غول - أخطاء السياسة الأمريكية مع تركيا وفي سوريا http://www.alquds.co.uk/?p=868609

[٢] العربي الجديد - علي العبد الله- اتفاق هامبورغ.. مسار بديل في سورية https://goo.gl/goWTdF

[٣] RT- إينا أسالخانوفا - منصة موسكو تعلن رفضها لـ"لا ورقة" مجموعة الخمسة https://goo.gl/CKXjqe

إضافة إلى ما سبق أتت الضربات العديدة التي تعرضت لها روسيا مثل استهداف قاعدة حميميم[٤]، ثم إسقاط الطائرة الروسية في إدلب السورية[٥]، لتزيد القناعة لدى موسكو بأن المواجهة مع واشنطن دخلت مرحلة جديدة في سوريا، وتشير بأن الولايات المتحدة الأميركية تتعامل مع المسألة السورية من باب تقويض النفوذ الجيوسياسي الذي تسعى إليه روسيا، بشكل خاص، والدول الداعمة للنظام السوري كإيران بشكل عام.

وتأتي أهمية هذه الورقة البحثية في أنها تسلط الضوء على العوامل المؤثرة التي ساهمت في نمو الدور الأمريكي وحضوره على الساحة السورية بعد مضي أكثر من عام على استلام الرئيس الجديد زمام السلطة، والسيناريوهات المحتملة لتلك السياسة وامكانية استفادة المعارضة السورية في إيجاد دور لها في ذلك.

أولا: العوامل المؤثرة على نمو الدور الأمريكي في سوريا

أكد ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي في مؤتمر بجامعة ستانفورد أن بلاده تطبق استراتيجية جديدة في سوريا ستحقق وقفا نهائيا للقتال الذي تشهده البلاد، والذي تسبب في سقوط قرابة نصف مليون قتيل، مؤكدا على أن الحل السياسي النهائي في سوريا سيزيح الرئيس السوري، بشار الأسد، عن السلطة في نهاية المطاف، ويحمي مصالح الأمن القومي لبلاده[٦]، وتقف عدة عوامل وراء تلك الاستراتيجية التي كشف عنها، تعتبر أهمها:

أ - التنافس الروسي – الأمريكي "رسالة قوية إلى روسيا"

تنظر موسكو بعد دخولها المعترك السوري إلى إنتاج نسخة أكثر تطورا من اتفاقيات هلسنكي عام١٩٧٥م عندما قامت الديمقراطيات؛ بقيادة الولايات المتحدة، بقبول مبدأ التساوي بين العالم الحر والكتلة الشيوعية بقيادة الاتحاد السوفياتي، وبالتالي الاعتراف بموقع موسكو بوصفها من يصوغ الأجندة في شرق ووسط أوروبا[٧]، حيث حازت هذه الاتفاقيات على مديح الدبلوماسيين الروس خلال الدورة الـ /٥٤/ للمؤتمر الأمني الذي عقد مؤخرا بميونيخ منصف شباط ٢٠١٨م، وبالتالي تظهر المواجهة اليوم بين الممثلين التقليديين للحرب الباردة وهي في شكلها وأدواتها أشرس وأوسع، وتدور حول تقاسم النفوذ وخوض حروب استخباراتية وعمليات تجسس، وأخرى بالوكالة بأدوات وفرق مختلفة على الأرض.

في ضوء ذلك يسعى بوتين إلى المحافظة على أربعة مكاسب مهمة حققتها روسيا بعد تدخلها العسكري في سوريا تتمثل بـ:

١- العقد الذي أبرمه مع نظام الأسد لتأسيس قاعدتين عسكريتين على الأراضي السورية (طرطوس وحميميم) بموازاة ساحل البحر المتوسط[٨]. وستسمح القاعدتان لروسيا بإنشاء أسطول بحري قادر على العمل امتدادا لأسطولها في البحر الأسود إلى الشمال الغربي، ويُمكّن سلاح الطيران الروسي من الانطلاق على امتداد شرق المتوسط.

---

[٤] الجزيرة نت - بوتين: لا علاقة لتركيا باستهداف قاعدة حميميم https://goo.gl/pmD7jL

[٥] العربية نت - شاهد.. إسقاط مقاتلة روسية في إدلب ومقتل الطيار http://ara.tv/wbcsk

[٦] أنا برس - تيلرسون يوضح الاستراتيجية الأمريكية في سوريا https://goo.gl/3Fs1kv

[٧] الشرق الأوسط – أمير طاهري - جميع مكاسب بوتين في سوريا ربما تكون في خطر https://goo.gl/pGhFNR

[٨] العربية نت - روسيا: بدأنا التأسيس لوجود دائم في قاعدتين بسوريا http://ara.tv/5q4hp

٢- محاولة فرض عودة روسيا لاعبا إقليميا في الشرق الأوسط ليسد الفجوة التي حدثت بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

٣- تحجيم المد الإيراني ومشروعه التوسعي، بوصفه الطرف الأقوى الذي يحدد مستقبل سوريا.

٤- فرض سياسة الأمر الواقع بشأن تحركات روسيا التوسعية الأخيرة، التي كان من ضمنها ضم أبخازيا، وجنوب أوسيتيا وشبة جزيرة القرم، وتثبيت أقدامها في شرق أوكرانيا، وهو ما يظهر عبر منافستها لواشنطن في عقود النفط والغاز من جزيرة القرم وإلى الدول الخليجية وحتى تركيا، وحديثاً في لبنان حيث استحوذت شركة نوفاتيك على أحد العقود الثلاثة للتنقيب عن النفط والغاز[٩].

كما تستخدم روسيا الورقة الكردية في سورية للمناورة مع تركيا بفتح الأجواء حيناً والتشدد حيناً آخر، حيث تقلق هذه السلوكيات في السياسة الخارجية الروسية الإدارة الأمريكية وخاصة النخبة الاستخباراتية منها حيث لا تزال عمليات التدخل في الانتخابات الأمريكية ٢٠١٦م من موسكو حاضرة في الولايات المتحدة.

ويضاف إلى ذلك محاولات الروس إثارة الانقسام بين أميركا وحلفائها، وبشكل خاص تركيا من خلال الانفتاح التركي على روسيا والتنسيق المشترك معها في سورية بعيدًا عن الولايات المتحدة، خصوصًا في مسار مفاوضات أستانة، والاندفاع إلى مواجهة الوجود الأميركي العسكري بشكل مباشر في سورية.

كل هذه الأمور دفعت واشنطن للرد بشكل قاس وحازم من خلال استهداف القوات الجوية والمدفعية الأميركية أكثر من ٢٠٠ جنديّ روسيّ "متعاقد" حاولوا استعادة قاعدة عسكرية تشرف عليها قوات أمريكية وكردية في منطقة غنية بالنفط في شرق سوريا، يرافقهم قوات موالية للأسد وصفت على أنها تشكيلٌ بحجم كتيبة تدعمه المدفعية والدبابات وأنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة وقذائف الهاون" وفق بيان عسكري أمريكي[١٠]، وما تلاها من تحذيرات للنظام أن يأخذ التحذيرات الأمريكية بخصوص شن عمل عسكري على مواقعه على محمل الجد، وما عرضته قناة CNN الأمريكية الشهيرة لأول مرة للرأي العام الامريكي مقاطع لأطفال الكيماوي.

وما سبق يمكن القول إنه رسالة صريحة إلى روسيا، بأن عليها أن توازن إجراءاتها المتمثلة بممارسة العنف المتصاعد إلى جانب النظام والتدخل واسع النطاق، وإلا فإنها يجب أن تحسب أنها بصدد مواجهة مفتوحة مع إدارة ترامب.

ب- المسألة الكردية والعلاقة مع تركيا

يقول "كريستوفر ر. هِل" مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق أنه في نهاية المطاف، ستحتاج الدول الغربية تركيا كثِقَل موازن للروس الذين تذهب أجندتهم الاستراتيجية الأعرض إلى ما هو أبعد كثيرا من الشرق الأوسط[١١]، وكانت تركيا بدأت التقارب مع روسيا أمام إصرار الإدارة الأمريكية على دعم الوحدات الكردية بالسلاح الأمر الذي شكل أزمة ثقة حقيقية بين الحليفين "أمريكا -تركيا" لما يمثله ذلك التنظيم الإرهابي من تهديد أمني استراتيجي لتركيا بحسب المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن[١٢]، واستفادت روسيا من هذا التوتر بينهما وعملت على

---

[٩] RT - ناديجدا أنيوتينا - روسيا تدخل لبنان للتنقيب عن النفط والغاز https://goo.gl/gDBVPi

[١٠] لبنان ٣٦٠ – مترجم – فريد كابلان - هل سيحقق فلاديمير بوتين طموحاته في سوريا؟ https://goo.gl/x8D4Mu

[١١] الجزيرة نت - كريستوفر ر. هِل مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق - ماذا تريد الولايات المتحدة في سوريا؟ https://goo.gl/Acrvsc

[١٢] هيومن فويس - قالن: هذه أولويات تركيا في سوريا https://human-voice.co/articles/28413/

كسب تركيا إلى جانبها، إضافة إلى البعد الاقتصادي الذي يشكل عاملا حيويا في العلاقة الروسية – التركية، حيث صفقات النفط والغاز والأسلحة كما أن التدخل العسكري الروسي في سورية أنتج معادلة جديدة على الأرض، رأت تركيا أن من الأفضل التعامل معها، في ظل تغير موازين القوى والاصطفافات الإقليمية الجديدة

بلغت التوترات الأمريكية التركية ذروتها بعد إطلاق تركيا عملية "غصن الزيتون" في منطقة عفرين، شمال غرب سورية، الخاضعة لسيطرة "وحدات حماية الشعب" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الذي تعتبره أنقرة امتدادًا لحزب العمال الكردستاني التركي. وكان إعلان الولايات المتحدة نيتها التعاون مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تمثّل وحدات حماية الشعب عمودها الفقري، لإنشاء وتدريب قوة أمنية حدودية سورية قوامها ٣٠ ألف عنصر، دافعا آخر إلى تكثيف التواصل بين الطرفين (روسيا، تركيا).

وفي لقاء مع نظيره الأمريكي خلال شهر شباط ٢٠١٨م في تركيا جيم ماتيس ، قدم وزير الدفاع التركي نور جانكلي مطالب تركيا من واشنطن المتعلقة بالوحدات الكردية تلخصت بوقف كافة أنواع الدعم لتنظيم (ب ي د) الإرهابي وتطهير قوات سوريا الديمقراطية من عناصر هذا التنظيم مؤكدا أن تسليح واشنطن لهم يشكل تهديداً للأمن القومي التركي[١٣]، كما نجحت زيارة وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون خلال الشهر نفسه في مواجهة أخطر أزمة كانت تلوح في الأفق في العلاقات الأمريكية التركية، مجنبة خطر دخول البلدين في صراع عسكري شمال سوريا[١٤] ، حيث اعتبر الوزير الأميركي أنه لا خلاف في الأهداف بين الطرفين "أمريكا – تركيا" في سورية، والتي تتمثل في:

١- هزيمة "داعش"، وتحقيق الاستقرار في سورية، وإيجاد مناطق استقرار، حتى يتمكّن اللاجئون والنازحون داخليًا في النهاية من العودة إلى ديارهم.

٢- دعم حل سياسي لسورية يؤدي، في النهاية، إلى سوريا موحدة ومستقلة وديمقراطية، من دون وجود علامات ترسيم حدودية تقسمها.

٣- تمكين الشعب السوري من اختيار قيادته من خلال انتخابات حرة ونزيهة.

ودفع هذا الحراك السياسي الأخير بين تركيا وأميركا ومؤشرات نجاحه أو الوصول إلى توافق بينهما روسيا إلى إعطاء الضوء الأخضر لقوات النظام بالدخول إلى عفرين كنوع من الضغط على أنقرة بهدف إعادتها إلى الفلك الروسي وقطع الطريق عليها للعودة لحلفائها القدامى. وهو ما يتطابق مع تصريحات خرجت من روسيا تقول بأن "مخاوف أنقرة يمكن معالجتها عبر حوار مباشر مع النظام السوري"[١٥] .

ج – تهديد الأمن الإسرائيلي

على الرغم من أن مكانة إسرائيل الاستراتيجية متينة بشكل لم يكن له مثيل في السابق، ويتجلّى ذلك في العلاقات المميزة لها مع الإدارة الأميركية الحالية التي تتطابق رؤيتها لمجمل القضايا الاستراتيجية والأمنية الإقليمية والدولية

[١٣] القدس العربي – اسماعيل جمال - تيلرسون يصل أنقرة في مهمة «مُعقدة وشبه مستحيلة» http://www.alquds.co.uk/?p=881158

[١٤] ترك برس - هل أنقذ تيلرسون العلاقات الأمريكية التركية https://www.turkpress.co/node/46078

[١٥] مركز الأهرام للدراسات - صافيناز محمد أحمد - الغوطة وعفرين وإدلب.. لماذا يعيد النظام السورى خلط أوراق الصراع ميدانيا؟ http://bit.ly/2Fk7F5K

مع الرؤيا الإسرائيلية، خلافاً لما كان في سنوات سابقة، بحسب مدير مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي العقيد احتياط "أودي ديكل"[١٦].

وقد ازداد حجم هذا الدعم مع صعود الرئيس ترامب للحكم، الذي أدى دعمه الفجّ والواضح للسياسات الإسرائيلية في المنطقة، إلى أن تتحرك دون خوف أو تردد في المنطقة[١٧]، وما إن تم إسقاط مقاتلة إسرائيلية من طراز F-16 في ١٠ شباط ٢٠١٨م من قبل الدفاعات الجوية السورية حتى دعت إسرائيل على أثره كافة الأطراف الدولية ومن ضمنها روسيا إلى احتواء التصعيد.

وسرعان ما استجاب الأميركان مؤكدين وقوفهم إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي، الساعي من خلال ضرباته لمواقع النظام وإيران في سورية إلى وقف مد الانتشار الزاحف للنفوذ الإيراني وإقلاق الوجود العسكري له ولميليشياته في سوريا، حيث تحاول إسرائيل منع هذا الحلف من إقامة قواعد عسكرية دائمة، جوية أو بحرية، وخاصة في المناطق الحدودية؛ لتخوفها من أن يقوي موقفهم (سورية – إيران) في الحروب المستقبلية، وأن يعزز من نفوذهم في لبنان وفلسطين، وهو ما يعتبره الاحتلال الإسرائيلي خطوطا حمراء.

ويمكن القول أن كل من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الإسرائيلي يشتركان في وضع حد للنفوذ الإيراني في المنطقة وتعتبر إسرائيل أن تأثير إيران السياسي والعسكري على حكومة الأسد من أكثر مصادر القلق الإسرائيلي وتتهم إيران باستخدام سوريا قاعدة تقوم من خلالها بالهجوم عليها.

وهو ما أكده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أطلعه فيها على التطورات في المنطقة، وأبلغه بأن إسرائيل ستعمل ضد محاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وفي أماكن أخرى[١٨]، الأمر الذي يفسر بدوره وقوف ترامب إلى جانب الكيان الاسرائيلي فيما يتعلق بإسقاط الطائرة F-16، حيث لا يروق هذا الأمر بالنسبة لروسيا بسبب تحالف الضرورة فيما بينهما في سورية.

ثانيا: السيناريوهات المحتملة

في ضوء ما أعلنه تيلرسون عن الاستراتيجية الجديدة للإدارة الأميركية تجاه سوريا خلال محاضرة في جامعة ستانفورد بيّن فيها التزام القوات الأميركية التواجد المفتوح في ذلك البلد بقوله "لنكن واضحين، ستحافظ الولايات المتحدة على وجودها العسكري في سوريا"، مركزةً على ضمان عدم تمكن داعش من الظهور مرة أخرى، وسيطرة قوات بلاده وحلفائها على الثلث الشرقي من سوريا، وسيطرة روسيا وحلفائها السوريين والإيرانيين على معظم الثلثين الغربيين، وفي ضوء التحالفات في المنطقة التي تقوم على مبدأ عدوي في معركة قد يكون حليفي في أخرى وهو ما ينطبق على إسرائيل وعلاقتها مع كل من أمريكا وروسيا، وإيران وتركيا وعلاقة الأولى مع النظام وموقف الثانية منه، يمكن استشراف السيناريوهات التالية:

---

[١٦] العربي الجديد - نضال محمد وتد -إسرائيل حلقة الوصل الممكنة بين الولايات المتحدة وروسيا https://goo.gl/h4wuNh
[١٧] مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات- التصعيد في سوريا | الدوافع والسيناريوهات https://goo.gl/FXorWR
[١٨] الجزيرة نت - إسرائيل مصممة على مواجهة إيران في سوريا https://goo.gl/C73rde

أ– احتمال تصاعد الحرب بين روسيا ونظام الأسد وحزب الله وإيران من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، ويؤشر لذلك عدد من الأمور:

- اتصال ترامب مع وليي عهد السعودية وأبو ظبي والبحث معهما أوضاع إيران في المنطقة[١٩]
- تحذير قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط من أنشطة إيران التي وصفها بالخبيثة، وانتقاده دور موسكو المزعزع للاستقرار في سوريا[٢٠]
- تأكيد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن طهران لا محيد لها عن مواجهة واشنطن وإيقاف تدخلاتها في سوريا.

ويعيق مثل هذا السيناريو أنه يتجاوز الدستور وقرار سلطات إعلان الحرب لعام ١٩٧٣. حيث لم يأذن الكونغرس مطلقاً باستخدام القوة ضد القوات السورية او التركية أو اليمنية الحوثية أو الروسية أو الإيرانية أو الكورية الشمالية بحسب ما صرح به مارك بوكان - النائب الديمقراطي عن ويسكونسن[٢١].

ب – زيادة الدعم العسكري والدبلوماسي من قبل إدارة ترامب يقطع الطريق على روسيا في محاولاتها إلى جانب إيران وتركيا دفع الولايات المتحدة إلى الخروج من سوريا. ويقطع الطريق على إيران بشكل خاص المستفيدة من النزاع الأمريكي الروسي الذي جعل روسيا أكثر اعتمادا عليها.

ج – استمرار الأوضاع على ما هي عليه الآن واستنزاف كافة الأطراف في ظل إحكام سيطرتها على مناطق شرق سورية واظهار واشنطن إشارات دائمة وواضحة أن دمشق لن تتمكن من استعادة السيطرة على أصولها في مجال الطاقة شمال البلاد في ظل بقاء الأسد في السلطة رغم دعم موسكو، وتناقش خلف الكواليس مع إسرائيل، حول كيفية تمكين الدولة في سوريا من السيطرة، وليس نظام الأسد[٢٢].

الخاتمة

يبدو أنه في الوقت الذي تأمل فيه روسيا أن تكون سوريا مركز انطلاق لها وبناء قوتها الجديدة في المنطقة، وتأمين الأسد، وأن يكون لها دور مهم في تشكيل نظام المنطقة، تعمل الإدارة الأمريكية على إظهار الخلافات الروسية الأمريكية إلى العلن وعدم تركها تحت الطاولة متخذة من المسألة السورية ميدانا لها لتطال علاقات استراتيجية لكلا الطرفين متخذة من خيار المواجهة غير المباشرة الذي تقوده المؤسسات الأمنية والعسكرية لتقدم الأدلة لصانعي القرار حول الاندفاعة الروسية وحرمان موسكو من تحقيق نصر شامل وفق المفهوم الروسي.

---

[١٩] الجزيرة -عاجل - http://bit.ly/2th7Ddp

[٢٠] الشرق الأوسط – هبة القدسي - قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط يحذر من أنشطة إيران «الخبيثة» https://goo.gl/y6XyTN

[٢١] درح - جيمس كاردن - سياسة ترامب في سوريا: حرب أبدية https://goo.gl/6LyoVR

[٢٢] شبكة شام - نقاشات "إسرائيلية-أمريكية" للحفاظ على الدولة السورية لا نظام الأسد https://goo.gl/gMS7Xb